الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات — **دورة: 2020**
امتحان بكالوريا التعليم الثانوي
الشعبة: آداب وفلسفة

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — **المدة: 04 سا و30 د**

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النّصّ:

قال الشّاعر العراقيّ «علي الحلّي» في الذّكرى الرّابعة للثّورة الجزائريّة:

-1-

ويُطِلُّ عامُ الثّورةِ الحمراء، يَرْعفُ مِن جديدْ
أيّامُهُ إعْصارُ الذّرى، وعلى الصّعيد
أعراسُ ملحمةِ الصّمود.
عامٌ مِن الدّم، لا دموعُ العاثرينْ
في كلِّ لمحٍ مِن خُطاهُ ترى بطولاتٍ وطِيبهْ
ورُؤًى من الإشراقِ تَسْفَحُها البشائرْ
تَسْتلْهِمُ الإنسانَ في هَوْنِ العبيدْ
مِن كلِّ حُرٍّ في الجزائرْ
مُتوَشِّحٍ بالمَوتِ في درْبِ المجازِرْ
يَقْظان، **(يَعْصِفُ باللّهيبِ)** وبالحديدْ.
عامٌ جديدْ
يَحْبو على المُهَجِ الطَّليلَةِ والصّديدْ.
وجِبالُ «أوْراسَ» الحبيبهْ
سُبحاتُ أشْلاءٍ تَرِيبهْ
<u>تَحْيا</u> من الفادِينَ، مِن دماءِ الثّائرينْ.

-2-

عامٌ جديدْ
يَتلظَّى فتشْربُ من مجامِرِهِ السّكينهْ
وتَعِلُّ منهُ النّارُ أنْفاسَ القرارْ
يَقْتاتُ من دمِ أمّهاتِ الأبْرياءْ
مِن جوعِ أطفالِ الجزائرْ
من غُرْبةِ المُتشرّدينَ لدى المتاهاتِ الكئيبهْ
من كلِّ أحْزانِ اليتامى البائسينْ
من غُصّةِ المُتَعذّبينَ بِسوْطِ أعداءِ الحياهْ
من شَهْقةِ الحُبْلى **(تَسُحُّ دَمَ الجنينْ)**
من كلِّ أَطْمارِ الخِيام، وكلِّ كوخٍ في البوارْ
من كلِّ أنقاضِ القُرى **<u>العَزْلاء</u>**، من طلَلِ المدينَهْ.

[موسوعة الثّورة الجزائريّة في الشّعر العربيّ.
إعداد: نوال الحوار، حسن شمص – دار الأبحاث.
ط:1. 2013 ص 95 – 96].

شرح لغويّ:

المُهَج الطّليلة: الأرواح المُتَبَقّية./ **سُبحاتُ أشلاء تَرِيبهْ:** بمعنى قبور الشّهداء المقدّسة./ **تَعِلُّ:** تَشرَبُ مرّةً ثانيةً.

الأسئلة:

أوّلاً- البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1) في النّصّ تصويرٌ لِعَامٍ جديدٍ من أعوام ثورة التّحرير الجزائريّة. أُذكُر ملامحه.

2) مِن أين استمدَّت الثّورة الجزائريّة استمراريتها؟ اِسْتَدِلَّ على ذلك بعبارات من النّصّ.

3) حدِّد نزعة الشّاعر مع التّعليل، مبيّنًا علاقتها بظاهرة الالتزام.

4) إلى أيّ نوع شعريّ ينتمي النّصّ؟ وما الغاية منه؟

5) اِنطوى النّصّ على قِيَم شتّى. اِستخرج قيمتين اثنتين منها مع الشّرح.

6) لخِّص مضمون النّصّ بأسلوبك الخاص.

ثانيًا- البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1) بِمَ توحي كلّ لفظة ممّا يلي: «**يَرعف**»، «**الإشراق**»، «**الأوراس**»؟

2) أعرِبْ ما يلي:

أ – إعراب مفردات: - «**تحيا**» الواردة في السّطر الأخير من الوحدة الأولى.

- «**العزلاء**» الواردة في السّطر الأخير من الوحدة الثانية.

ب – إعراب جمل: - **(يَعصِف باللّهيب)** الواردة في السّطر العاشر من الوحدة الأولى.

- **(تَسُحُّ دم الجنين)** الواردة في السّطر التاسع من الوحدة الثانية.

3) حدِّد نوع الجَمْع فيما يأتي مع التّعليل: «**مَجامِر**»، «**أنْفاس**».

4) ما نوع الصورتين البيانيّتين الآتيتين؟ اِشرحْهما، وبيّنْ سِرّ بلاغة كُلٍّ منهما:

- «**يقتاتُ مِن دَمِ أمّهات الأبرياء**» الواردة في السّطر الرابع من الوحدة الثانية.

- «**أعداء الحياه**» الواردة في السّطر الثامن من الوحدة الثانية.

5) قطِّع السّطرين الآتيين، مُبيّنًا التفعيلة التي بُنِيَت عليها القصيدة:

وتَعِلُّ مِنهُ النّارُ أنْفاسَ القرارْ

يَقْتاتُ مِن دمِ أمّهاتِ الأبْرياءْ.

ثالثًا- التّقييم النّقديّ: (04 نقاط)

«رَسمَت الثّورة الجزائريّة ببطولات أبنائها لوحةَ عزٍّ خالدةً عكسَتْها قصائدُ الشّعراء العرب».

المطلوب: ناقش هذا القول مبيّنًا دواعي اهتمام الشّعراء العرب بالثّورة الجزائريّة مستعينًا بأفكار النّصّ، ومستشهدًا بما درسْت.

انتهى الموضوع الأول

الموضوع الثاني

النّصّ:

إنّنا في كُلّ ما نَفعلُ وكُلِّ ما نقولُ وكُلّ ما نكتُب إنّما نُفتِّش عن أنفسنا؛ فإنْ سَعَيْنَا وراء الجَمال فإنّما نسْعى وراء أنفُسنا في الجمال، وإنْ طلَبْنا الفضيلة فلا نطلُبُ إلّا أنفُسَنا في الفضيلة، وإن اِكتشَفنا سِرًّا مِن أسرار الطّبيعة فما نحن إلّا مُكتشِفون سرّا مِن أسْرارنا. فكلّ ما يَأتيه الإنسان إنّما يدور حول مِحورٍ واحدٍ هو الإنسان؛ حَوْل هذا المِحوَر تَدور علومُه وفلسفتُه وصناعتُه وتجارتُه وفنونُه، وحول هذا المحور تدور آدابُه.

بَيْنَ كلّ المَسارح التي **(تَتقلَّبُ عليها مشاهِدُ الحياة)** ليس كالأدب مسرحًا يَظهر عليه الإنسان بكلّ مظاهره الرّوحية والجسديّة؛ ففي الأدب يَرى نفسه مُمثِّلًا ومُشاهِدًا في وقْتٍ واحدٍ؛ هنالك يُشاهد نفسه مِن الأقْمَاطِ حتّى الأكْفانِ، وهنالك يُمثّل أدْواره المُتلوّنة بِلَون السّاعات والأيّام، وهنالك يَسمع نبَضات قلبه في نبضات سِواهُ، ويَلمَس أشواق رُوحه في أشْواق روح غيره، ويشعُر بأوجاع جسمه في أوجاع جسم إنسانٍ مِثلِهِ. هناك تَتّخِذ عواطفُه الصّمّاء لسانًا من عواطف الشّاعر، وتَلْبَس أفكارُه رِداءً مِن نسيج أفكار الكاتب فيرى من نفسه ما كان خَفِيًّا عنه، ويَنطِق بما كان لسانُه عَيِيًّا عن النُّطق به، فيقترب من نفسه ويقترب من العالَم. فرُبَّ قصيدةٍ أثارت فيه عاصِفةً من العواطف، ومقالةٍ تفجَّرَت لها في نفسه ينابيعُ من القُوَى الكامِنةِ، أو كلمةٍ رَفعَت عن عينَيْه نِقابًا كثيفًا، أو روايةٍ قَلبَت إلحادَهُ إلى إيمانٍ، ويأسَه إلى رجاءٍ وخُمولَه إلى عَزيمةٍ ورذيلتَهُ إلى فضيلة. تلك مَزِيَّةٌ قَدْ خُصَّ بها الأدبُ، وتلك هي مَمْلكة الأدب لا يُنازِعُه عليها مُنازِعٌ، وما سُلطانُ الأدب إلّا في أنّهُ – أبَدًا – يَجُول في أقطار النّفْس **<u>بَاحِثًا</u>** عن مَسالِكها، مُستطلِعًا آثارَها. وما شَرَفُ الأديب إلّا أنّه – أبدًا – **(يُشاطِرُ العالَم اكتِشافاتِه)** في عوالِمِ نفسهِ، حتّى إذا ما وَجدَ آخَرُ بعضًا مِن نفسه في تلك الاكتشافات كان في ذلك للأديب أطْيَبُ تعْزِيَةٍ وأكبرُ ثواب.

<u>إذنْ</u> فالأدب الذي هو أدبٌ، ليس إلّا رسولًا بين نفس الكاتب ونفس سواه، والأديبُ الذي يَستَحِقُّ أن يُدعَى أديبًا هو مَن يُزَوِّدُ رَسولَه مِن قلْبهِ ولُبِّه.

[ميخائيل نعيمة، الغربال، ط:1، ص:25 –27 ، بتصرف]

شرح لغويّ:

الأقماط: ما يُلَفُّ به المولودُ لِضَمِّ أعضائه إلى جسده. **عَيِيًّا:** عاجِزًا عن التّعبير.

الأسئلة:

أوّلا- البناء الفكري: (10 نقاط)

1) ما هو المحور الرّئيسيّ للأدب في نظر الكاتب؟ ولماذا؟

2) كيف يرى الإنسان نفسه على مسرح الأدب؟ وضِّحْ إجابتك.

3) حدّد المَزيّة التي خُصّ بها الأدب، ودعّم إجابتك بعبارات من النّص.

4) اِشْرَحْ قَوْل الكاتب: "**وما شَرَفُ الأديب إلّا أنّه يُشاطرُ العالَم اكتِشافاتِه في عوالِمِ نفسهِ**". وعَلِّقْ عليه بما تراه مناسبًا.

5) إلامَ توصَّلَ الكاتب في نهاية النّصّ؟ هل توافِقُه الرّأي؟ عَلِّلْ.

6) لَخِّصْ مضمون النّصّ بأسلوبك الخاص.

ثانيًا- البناء اللّغوي: (06 نقاط)

1) سَمِّ الحقل الذي تنتمي إليه الألفاظ الآتية: **(عواطف، قصيدة، أفكار، رواية)**.

2) أعرِبْ ما يلي:

أ- إعراب مفردات: - "**بَاحِثا**" الواردة في قوله: "يجول في أقطار النّفس **باحثا** عن مسالكها".

- "**إذَنْ**" الواردة في قوله: " **إذنْ** فالأدب الذي هو أدبٌ، ليس إلّا...".

ب- إعراب جُملٍ: - **(تَتقلَّبُ عليها مشاهِدُ الحياة)** الواردة في قوله: " بَيْنَ كلّ المَسارح التي تَتقلَّبُ عليها مشاهِدُ الحياة...".

- **(يُشاطرُ العالَم اكتِشافاتِه)** الواردة في قوله: " ... إلّا أنّه - أبدًا - يُشاطرُ العالَم اكتِشافاتِه في عوالِمِ نفسهِ...".

3) تكرّرَ في النّصّ ضميرُ المُفرَد الغائب. بيّن عائده ودوره في بناء النّص.

4) ما نوع الصّورتين البيانيّتين الآتيتين؟ اِشرحْهُما، وبيّنْ سرّ بلاغة كُلٍّ منهما:

- **(مِن الأقماطِ حتى الأكْفانِ)** و **(تلبسُ أفكارُه رِداءً)** الواردتَين في الفقرة الثانية.

5) استخرجْ مِن النّصّ التّضاد، وبيّنْ وظيفته.

ثالثًا- التّقييم النّقدي: (04 نقاط)

«يرى أدَباءُ الرّابطة القلميّة أنّ الأدب الحقّ إنّما هو إبداعٌ وتعبيرٌ عن ذات الإنسان، بينما التّقليد يَكسِر الخيال ويَعْقِمُ الفكرة».

المطلوب: اِشرح القول، ثمّ عرّف بهذه المدرسة، وحدّد أهمّ خصائصها وأشهر أعلامها.

انتهى الموضوع الثاني